



**Nagham Mohammed Sameer** <sup>\* a</sup>  
**Dr. Abdullah Kareem Elawi**

a) Department of Qur'anic  
 Sciences and Islamic Education /  
 College of Education for  
 Humanities / University of Anbar,  
 Anbar, Iraq

#### KEY WORDS:

Educational effects - Hadiths  
 of seeking refuge - the evil  
 eye - envy.

#### ARTICLE HISTORY:

**Received:** 21 / 10 / 2025

**Accepted:** 23 / 11 / 2025

**Available online:** 30 / 12/2025

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC  
 SCIENCES ISLAMIC SCIENCES  
 JOURNAL , TIKRIT

UNIVERSITY. THIS IS AN  
 OPEN ACCESS ARTICLE

UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



## **The Educational Effects of Hadiths about Seeking Refuge from the Evil Eye and Envy An analytical /and Ways to Protect Oneself educational**

#### ABSTRACT

This research deals with the importance of a person resorting to Allah Almighty and seeking refuge in Him from the evil eyes of envious and spiteful humans and jinn, who do not hope for good for others, and the many organic, psychological and physical diseases caused by their eyes. The Prophet (peace and blessings of Allah be upon him) sought refuge in many hadiths from the evil eye and envy so that Muslims may follow his example in protecting themselves and their children, just as the Prophet (peace and blessings of Allah be upon him) protected his two grandsons, Hassan and Hussein, peace be upon them, with supplications and remembrances. This research sheds light on the hadiths of seeking refuge from the evil eye and envy, and explains the educational effects of those hadiths through what was mentioned of prophetic hadiths in which the Prophet (peace and blessings of Allah be upon him) sought refuge from the evils of envious and spiteful devils among humans and jinn.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ

\* Corresponding author: E-mail: [nag23h4001@uoanbar.edu.iq](mailto:nag23h4001@uoanbar.edu.iq)

الآثار التربوية لأحاديث التعوذ من العين والحسد وسبل التحصين/ دراسة تربوية تحليلية .

نغم محمد سمير زيدان

أ.د. عبد الله كريم عليوي حمادي

(a) قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة الأنبار, العراق.

### الخلاصة:

تؤكد الأحاديث النبوية الواردة في الاستعاذة من الحسد والعين، على أهمية من جميع الأمراض النفسية والروحية الناتجة عن الحسد والعين، من خلال اللجوء إلى الله عز وجل من خلال الانكار والادعية، وقراءة المعوذتين، مما يعزز من الايمان بالله تعالى والثقة به، والتقليل من الشعور بالخوف والقلق لدى الإنسان، إضافة إلى تقوية القيم الأخلاقية والعلاقات الاجتماعية من خلال نشر مشاعر المحبة بين الناس والابتعاد عن حسد الآخرين.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها، أن الحسد هو ناتج عن ضعف في إيمان الإنسان، وأن الاستعاذة بالله تعالى واللجوء اليها يعزز عند الإنسان الوعي الديني والنفسي.

---

الكلمات المفتاحية : الآثار التربوية – أحاديث التعوذ- الحسد-العين.

المقدمة<sup>(1)</sup>

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

الحسد والعين من الصفات الذميمة الدالة على خبث طباع صاحبها ، حيث يتمنى زوال ما أنعم الله به على غيره، وينظر إليه بنظرة ملؤها الخبث وتمنى زوال النعمة، وقد تكون السبب في هلاك هذا الشخص المعيون والمحسود وهذا دليل على ضعف إيمان الإنسان وعدم الرضا بقضاء الله وقدره، فإن الله عز وجل أعطى بحكمته كل انسان نصيبه من الغنى والفقر والسعادة والحزن والمرض والصحة قال تعالى: (تَحُنُّ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) <sup>(2)</sup> وقد تضافرت نصوص الكتاب والسنة في ذكر العين والحسد، وهما وحقيقة و عن ابن عباس- رضي الله عنه-، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (العين حق، ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين)<sup>(3)</sup> وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة عن العين والحسد، وأمر المسلمين بالاستعاذة منهما ،من خلال التحصن بالأذكار وقراءة المعوذات، فإنه لا منجى ولا عاصم للإنسان إلا من خلال اللجوء إلى الله تعالى وطلب الحماية منه ، وسيتناول هذا البحث دراسة بعض الاحاديث الواردة في التعوذ من العين والحسد واستنباط بعض الآثار التربوية الناتجة عنها.

## مشكلة البحث:

كيفية توظيف الأحاديث النبوية الواردة في الاستعاذة من العين والحسد تربوياً لتعزيز الصحة الجسدية والنفسية للإنسان، وفي بناء شخصية متوازنة للإنسان محبة للخير للآخرين.

## أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث للإجابة عن مجموعة من الأسئلة منها:

1. هل العين والحسد حقيقة؟

<sup>(1)</sup> بحث مستل من أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ(المضامين التربوية في أحاديث تعوذ النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب الستة/دراسة تحليلية).

<sup>(2)</sup> سورة الزخرف الآية: ٣٢.

<sup>(3)</sup> المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب السلام - باب الطب والمرض والرقى، ج4، ص1719، رقم 2188.

2. ما أثر التعوذ بالله من العين والحسد على الإنسان؟

3. ما هو دور الالهل في تحصين الأبناء؟

**أهمية البحث:**

تعد الأحاديث النبوية الواردة في الاستعاذة من الحسد والعين من المواضيع المهمة ذات الابعاد التربوية والاجتماعية، التي سلطت السنة النبوية الضوء عليه، لما لها من تأثير مباشر في بناء شخصية الإنسان المسلم، وحمايته من الامراض النفسية والاجتماعية؛ لما تعكسه من رؤيا تربوية شاملة في وقاية النفس من الالثار التي يسببها الحسد والعين، من خلال ما تغرسه في النفس الانسان من تعزيز التوكل على الله والاعتماد عليه.

**منهج البحث:**

اتبع في هذا البحث المنهج الاستقصائي لجمع مادة البحث، ثم المنهج الوصفي.

**خطة البحث:**

تشتمل هذه الدراسة على مقدمة وأربعة مطالب وخاتمة وقائمة بالمصادر.

**الدراسات السابقة:**

- **العين في ضوء السنة النبوية، الدكتور أنور رمضان مبارك مسيعد، الدكتور حسن كرامه أحمد سويلم، ومن النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة أن من الحقائق التي أثبتتها الشرع، ومن أكثر الناس الذين يتعرضون للعين هم الضعفاء والأطفال، فمن الواجب تحصينهم، والحرص على المداومة على الالذكار والالوارد والرقية الشرعية.**
- **الحسد والعين في ضوء السنة النبوية، الدكتور السيد محمد السيد نوح، الدكتور وليد محمد الكندري، ومن النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ان الحسد والعين من الأمور الثابتة بالأدلة العقلية والعقلية، وتأثيرهما يكون بأمر الله -تعالى-، وأن بين الحسد والعين عموم وخصوص وجهي، والحسد يكون حسداً مضموماً أو حسداً محموداً، بحسب حال الإنسان المحسود والحاسد.**

## المطلب الأول:

### بيان المصطلحات التعريفية

1. **العين لغة:** " العين أن تصيب الإنسان. وعان الرجل يعينه عيناً، فهو عائن، والمصاب معين، على النقص، ومعيون، على التمام: أصابه بالعين". وجاء فيها ايضاً: " المعين المصاب بالعين، والمعيون الذي فيه عينٌ، ورجلٌ معيَّانٌ وعيَّونٌ: شديد الإصابة بالعين، والجمع عينٌ وعيَّونٌ، وما أعينه"<sup>(1)</sup>.
  2. **العين اصطلاحاً:** "نظر باستحسان مشوب بحسد من خبيث الطبع يحصل للمنظور منه ضرر"<sup>(2)</sup>.  
يتفق كلا التعريفين اللغوي والاصطلاحي على أن العين تتعلق بالنظر وما يصاحب ذلك النظر من حقد وشعور بتمني زوال نعمة الغير وما يترتب عليه من وقوع الضرر على الشخص المنظور.
  1. **الحسد لغة** " تمنى زوال نعمة المحسود إلى الحاسد"<sup>(3)</sup>.  
وعرفه أبو البقاء الكفوي: "إرادة زوال نعمة الغير"<sup>(4)</sup>.
  2. **الحسد اصطلاحاً:** "الحسد انفعال نفسي إزاء نعمة الله على بعض عباده مع تمني زوالها، وسواء أتبع الحاسد هذا الانفعال بسعي منه لإزالة النعمة تحت تأثير الحقد والغیظ، أو وقف عند حد الانفعال النفسي، فإن شراً يمكن أن يعقب هذا الانفعال"<sup>(5)</sup>.
- وتظهر العلاقة بين كلا التعريفين أن تعريف الحسد اصطلاحاً مشتق من معناه اللغوي، فكلاهما يتضمن تمني زوال النعمة عن الشخص المقابل، إلا أن التعريف الاصطلاحي يتوسع ليضيف عليه بعض الانفعالات السلوكية والاجتماعية.

(<sup>1</sup>) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، دار صادر - بيروت، ط3، (1414): 301/13.

(<sup>2</sup>) فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، دار المعرفة - بيروت، (1379): 200/10.

(<sup>3</sup>) التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط1، 1403 هـ - 1983 م.

(<sup>4</sup>) الكليات، أيوب بن موسى الحسيني القريمي، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.

(<sup>5</sup>) في ظلال القرآن، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي، دار الشروق - بيروت - القاهرة، ط7، (1412): 4008/6.

## المطلب الثاني:

### أحاديث التعوذ من العين والحسد:

ثبت في السنة النبوية المطهرة الكثير من الأدعية والاستعاذات النبوية التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بها من العين، ويوجه المسلمين إلى تحصين أنفسهم وأبناءهم منها:

**الحديث الأول:** قال الترمذي: حدثنا هشام بن يونس الكوفي<sup>(1)</sup>، قال: حدثنا القاسم بن مالك المزني<sup>(2)</sup>، عن الجريري<sup>(3)</sup>، عن أبي نضرة<sup>(4)</sup> عن أبي سعيد<sup>(5)</sup> قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (يتعوذ من عين الجان، وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما)<sup>(6)</sup>.

### الحكم على الحديث:

قال الترمذي<sup>(7)</sup>: حديث حسن غريب، وقال ابن حجر حسنه الترمذي<sup>(8)</sup>.

**المعنى العام:** أن النبي (ﷺ) كان يلجأ إلى الله تعالى ويعتصم به من شر أعين الحاسدين من الإنس والجن من خلال الاستعاذة بالله تعالى وطلب الاستعانة به من عين الحاسدين فلما انزل الله عز وجل

(1) هشام بن يونس بن وائل التميمي النهشلي، أبو القاسم الكوفي، ثقة (ت: 52هـ). (تقريب التهذيب ص 574).  
 (2) القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي، صدوق فيه لين، مات بعد التسعين. (تقريب التهذيب ص 451).  
 (3) سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري، ثقة (ت: 44هـ). (تقريب التهذيب ص 233).  
 (4) المنذر بن مالك ابن قطعة العبد العوفي، أبو نضرة، ثقة (ت: 108هـ أو 109هـ). (تقريب التهذيب ص 564).  
 (5) سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الخدري، صحابي (ت: 63، أو 64، أو 65هـ). (تقريب التهذيب ص 232).  
 (6) الجامع الكبير - سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، تحقيق:، بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت (1998 م)، - أبواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين، ج 3، ص 462، رقم 2058. قال الترمذي: حسن غريب.  
 (7) سنن الترمذي - أبواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين 462/3، رقم 2058.

(8) فتح الباري لابن حجر 195/10.

المعوذات على النبي (ﷺ) ترك كل ما كان يتعوذ به من الكلام قبل نزولهما <sup>(1)</sup> "وسميت بالمعوذتين لكونها محصنيتين من تعوذ بهما من المكروه" <sup>(2)</sup>.

**الحديث الثاني :** قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن بشار <sup>(3)</sup>، حدثنا أبو هشام المخزومي <sup>(4)</sup>، حدثنا وهيب <sup>(5)</sup> <sup>(5)</sup>، عن أبي واقد <sup>(6)</sup>، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن <sup>(7)</sup>، عن عائشة - رضي الله عنها - <sup>(8)</sup> قالت: عن أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول صلى الله عليه وسلم (استعينوا بالله، فإن العين حق) <sup>(9)</sup>.

**الحكم على الحديث:** قال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان <sup>(10)</sup>: ضعيف الحديث، وقال الحاكم: إن الحديث على شرط الشيخين لكن لم يخرجاه بهذا السياق وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم <sup>(11)</sup>.

<sup>(1)</sup> ينظر: شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: عبد الحميد هنداي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، ط1، (1417 هـ - 1997 م): 1650/4.

<sup>(2)</sup> شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الولوي دار آل بروم للنشر والتوزيع، 45/40.

<sup>(3)</sup> محمد بن بشار بن عثمان، أبو بكر العبدى البصري، ثقة (ت: 52هـ). تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط1، (1406 - 1986): ص469.

<sup>(4)</sup> المغيرة بن سلمة المخزومي، أبو هشام البصري، ثقة ثبت (ت: 200هـ). (تقريب التهذيب ص543).

<sup>(5)</sup> وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة ثبت (ت: 65هـ). (تقريب التهذيب ص586).

<sup>(6)</sup> صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد الليثي، ضعيف مات بعد الأربعين (تقريب التهذيب ص273).

<sup>(7)</sup> أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل (ت: 94هـ، وقيل ت104هـ). (تقريب التهذيب ص645).

<sup>(8)</sup> عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم وافقه النساء (ت: 57هـ). (تقريب التهذيب ص750).

<sup>(9)</sup> سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - أبواب الطب - باب العين، ج 2، ص 1159، رقم 3508. قال الحاكم: على شرط الشيخين ولم يخرجاه و وافقه الذهبي، المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، (1411 - 1990): 239/4، رقم 7497.

<sup>(10)</sup> تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1، 1326هـ 401/4.

<sup>(11)</sup> المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري (ت: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1411 هـ - 1990 م. 239/4، برقم 7497.

**المعنى العام للحديث :** أن الإصابة بالعين هي من الأمور الثابتة في الكتاب وفي السنة، قال تعالى : (وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ) <sup>(1)</sup>، والعين " هي آفة تصيب الإنسان أو الحيوان من نظر العائن فتؤثر فيه فيمرض أو يهلك، وقوله ( فإن العين حق ) أي "بقضاء الله وقدره لا بفعل الناظر بل يحدث الله في المنظور علة يكون النظر سببها" <sup>(2)</sup>، فكل ما يصيب الإنسان بسبب تأثير واقع بمشيئة الله تعالى كما قال في كتابه العزيز : (قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) <sup>(3)</sup>.

### الفوائد المستنبطة من الحديث:

1. توحيد الله عز وجل واللجوء اليه والاعتماد عليه.
2. إدراك مدى خطورة الأذى الواقع من تأثير العين والحسد في حياة الإنسان، والحث على أخذ الحيطة والحذر منهما.
3. تطهير القلب من الحسد، والحث على المحبة وتمني الخير للآخرين.
4. تعزيز مبدأ الوعي الاجتماعي، والاهتمام بمشاعر الآخرين، وعدم اظهار علامات التعجب المفرط، للحفاظ على العلاقات الاجتماعية.

**الحديث الثالث:** ما رواه البخاري قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة <sup>(4)</sup>، حدثنا جرير <sup>(5)</sup>، عن منصور بن المعتمر <sup>(6)</sup>، عن المنهال <sup>(7)</sup>، عن سعيد بن جبير <sup>(8)</sup>، عن ابن عباس <sup>(9)</sup> - رضي الله عنهما - قال: كان النبي

<sup>(1)</sup> سورة القلم الآية:51.

<sup>(2)</sup> التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي الحدادي ثم المناوي القاهري، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، ط3، (1408هـ - 1988م):1/147.

<sup>(3)</sup> سورة التوبة الآية:51.

<sup>(4)</sup> عثمان ابن محمد ابن إبراهيم ابن عثمان العبسي أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي ثقة (تقريب التهذيب ص386).

<sup>(5)</sup> جرير بن عبد الحميد بن قرط، ثقة (تقريب التهذيب ص139).

<sup>(6)</sup> منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة (تقريب التهذيب ص 547).

<sup>(7)</sup> المنهال ابن عمرو الأسدي مولا هم الكوفي صدوق ربما وهم (ص547).

<sup>(8)</sup> سعيد بن جبير الأسدي، الكوفي ثقة ثبت (ص234).

<sup>(9)</sup> عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم، هو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة (تقريب التهذيب ص309).



النبي صلى الله عليه وسلم، يعوذ الحسن والحسين ويقول: (إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق: أعوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة)<sup>(1)</sup>.

**المعنى العام :** (بكلمات الله التامة ) قال الطيبي: "الكلمة في لغة العرب تقع على كل جزء من الكلام، اسماً كان أو فعلاً أو حرفاً، وتقع على الألفاظ المنظومة ، وعلى المعاني المجموعة .والكلمات ها هنا محمولة على أسماء الله الحسنى ،وكتبه المنزلة؛ لأن المستعاذ به من الكلمات إنما يصح ويستقيم أن يكون بمثلها"<sup>(2)</sup> ،و كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيذ سبطيه الحسن والحسين -عليهما السلام -بكلام الله تعالى الموصوف بالتام عن كل ما هو نقص وعيب، "وكان أحمد بن حنبل يستدل بقوله بكلمات الله التامة، على أن القرآن غير مخلوق ،وهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،لا يستعيذ بمخلوق وما من كلام مخلوق إلا وفيه نقص والموصوف منه بالتام هو غير المخلوق وهو كلام الله سبحانه"<sup>(3)</sup>، حيث كان يستعيذ الله تعالى من الشياطين ومن الهامة وهي "الواحدة من الهوام ذوات السموم"<sup>(4)</sup> و اللامة: "ذات اللحم وهي كل داء وآفة تلثم بالإنسان من خبل وجنون ونحوهما"<sup>(5)</sup>.

#### الفوائد التربوية المستنبطة من الحديث:

1. اقتداء الوالدين بالنبي صلى الله عليه وسلم، من خلال تحصين أبناءهم كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم مع أحفاده.
2. أهمية نقل العادات والتقاليد الاجتماعية من جيل إلى جيل.
3. تعزيز الشعور بالطمأنينة القلبية والأمن النفسي داخل نفس الطفل، لشعوره بالحماية الالهية من كل أنواع الشرور.
4. الاستعاذة من جميع الشرور المختلفة مثل الهوام والحسد.
5. أهمية تربية الأبناء على إدراك أهمية الاذكار في حياتهم اليومية.

(<sup>1</sup>) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422، كتاب أحاديث الأنبياء - باب حدثنا موسى بن إسماعيل، 147/4، رقم 3371.

(<sup>2</sup>) شرح الطيبي على مشكاة المصابيح 1337/4.

(<sup>3</sup>) معالم السنن، شرح سنن أبي داود، لأبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، المطبعة العلمية - حلب، ط1، (1351 هـ - 1932 م): 333/4.

(<sup>4</sup>) أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق: محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى، ط1، (1409 هـ - 1988 م): 1455/3.

(<sup>5</sup>) المصدر نفسه.

**الحديث الرابع:** ما رواه مسلم قال: وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن عقبة بن عامر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (" أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا قَطُّ ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ)، و(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)<sup>(1)</sup>.

**المعنى العام:** يُخبر الصحابي عقبة بن عامر -رضي الله عنه- عن قول النبي صلى الله عليه وسلم (أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا قَطُّ) تعجب النبي صلى الله عليه وسلم، مما تحمله هذه الآيات من المعاني العظيمة والبركات الكثير التي يتعوذ بها المسلم من جميع الشرور التي تواجهه<sup>(2)</sup>، وقوله تعالى: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وصفت هذه السورة المستعاذ به "برب الفلق"، أي استعاذ برب الصبح وخص هذا الوقت بالتعوذ؛ لأنه وقت مبارك يبدد النور فيه الظلام، وتتنزل فيه الخيرات وكما أزال الله تعالى الظلام عن هذا الكون فإنه قادر على دفع الخوف والأذى عن العائد به، فاستعاذ برب الفلق من شرور ما خلق من المخلوقات المكلفة وغير المكلفة وفي ذلك تعميم ليشمل شر كل ذو شر من المخلوقات<sup>(3)</sup>، وقال القرطبي: "أمر نبيه صلى الله عليه وسلم، أن يتعوذ من جميع الشرور. فقال: من شر ما خلق. وجعل خاتمة ذلك الحسد، تنبيهها على عظمه، وكثرة ضرر. والحاسد عدو نعمة الله"<sup>(4)</sup>.

وفي قوله تعالى: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) أي قل يا محمد: استعيذ برب الناس والجار إليه فهو الذي أوجدكم وهو مالكهم فلا إله ولا معبود غيره وهو من يتصرف بكل هذا الكون كيف يشاء وحده من يلجأ إليه الخلق ويستعيذون به من الشيطان ووساوسه الذي يخنس عندما يذكر الإنسان خالقه<sup>(5)</sup>.

### الفوائد المستنبطة من الحديث:

1. عظم شأن المعوذتين في التعوذ وتحصين النفس من جميع الشرور الخارجية والداخلية.
2. أهمية المعوذتين في علاج الامراض الحسد والعين وما يتسبب به من أمراض نفسية وروحية.
3. المواظبة على قراءة المعوذتين صباحاً ومساءً.

(1) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل قراءة المعوذتين: 558/1، رقم 814.

(2) ينظر: شرح الطيبي على مشكاة المصابيح 1650/4.

(3) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، دار الكتاب العربي - بيروت، ط3، (1407 هـ): 820/4، ومفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين النيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط3، (1420 هـ): 371/32.

(4) الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط2، (1384 هـ - 1964 م): 259/20.

(5) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، (1420 هـ - 2000 م): 709/24.

## المطلب الثالث:

### سبل التحصين من العين والحسد:

أولاً: من سبل التحصين الرقية الشرعية:

1. الرقية لغة: وقال ابن منظور -رحمه الله -: الرقية: العُودة، معروفة؛ قال رؤبة: فما تركا من عوذةٍ يعرفونها ولا رقيةٍ إلا بها رقياني والجمع رقى. وتقول: استرقيته فرقاني رقية، فهو راقٍ، وقد رقاه رقياً ورقياً. ورجلٌ رقاءً: صاحب رقى<sup>(1)</sup>.
2. الرقية اصطلاحاً: "الرقية التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمي والصرع وغير ذلك من الآفات<sup>(2)</sup>."

لا يختلف المعنى الاصطلاحي للرقية عن معناها اللغوي.

### 3. شروط الرقية الشرعية عند العلماء:

اجمع أئمة العلماء على جواز الرقى بشرط أن تتوفر فيه هذه الشروط<sup>(3)</sup>.

1. أن يكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه أو صفاته.
  2. أن تكون باللسان العربي أو بما يعرف معناه من غيره.
  3. أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بذات الله تعالى.
- ويحرم الرقية بأي كلام غير مفهوم؛ خوفاً من أن يكون ذلك الكلام هو شرك بالله تعالى أو كفر به.

### ثانياً: التحصين من اضرار العين والحسد:

أولاً: قبل وقوع العين:

1. تقوى الله -عز وجل-: من أهم ما يحفظ المسلم من اعين العائنين والحاسدين هي اتقاء الله عز وجل ومخافته، ومن ثمار تقوى الله أن يحفظه الله ويحميه، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً، فقال: (يا غلام إني أعلمك كلمات، أحفظ

<sup>(1)</sup> لسان العرب، ابن منظور 332/14.

<sup>(2)</sup> النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ( 1399 هـ - 1979م):254/2.

<sup>(3)</sup> فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر 195/10.

الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فأسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف<sup>(1)</sup>.

2. الدعاء بالبركة: عندما يرى الإنسان العائن شيء يعجبه ويخاف من أن يصيبه بضرر عليه بالتبريك قال رسول الله (إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يعجبه فليدع بالبركة)<sup>(2)</sup>.

3. الاكثار من قول لاحول ولا قوة إلا بالله: عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من رأى شيئاً فأعجبه، فقال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم تضره العين)<sup>(3)</sup>.

### ثانياً: بعد وقوع العين:

يمكن الوقاية من عين العائن إذا كان معروف أن يأمر بالوضوء ويغتسل من الماء المتفضل من المصاب، أو يأخذ أثره دون أن يعلم ويغسل منها عن طريق الاغتسال، بأن يغسل يديه ووجهه ويديه والرجلين، لحديثه صلى الله عليه وسلم: (العين حق، ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا)<sup>(4)</sup>، والشاهد في هذا الحديث قول النبي (ﷺ) "فاغسلوا".

### المطلب الرابع: الآثار التربوية للتعوذ من العين والحسد:

حينما يستعيز المسلم بربه ويلجأ إليه، طالباً عوناً وحمايته، مما يقلقه ويخفيه ومما يعاني منه من أمراض نفسه، أو روحية أو جسدية بسبب العين والحسد؛ فإنه ينعكس بصورة إيجابية على نفس المسلم، وينتج عنها الكثير من الآثار منها:

(1) جامع الترمذي - أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب: 462، 2058/3. قال الترمذي: حسن صحيح.

(2) السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، (1421 هـ - 2001 م)، كتاب عمل اليوم والليلة - ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه: 60/7، رقم 7469. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بذكر البركة. المستدرک على الصحيحين: 240/4، رقم 7499.

(3) مسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: 292 هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط1، 1988 إلى 2009 م. قال الهيثمي: رواه البزار من رواية أبي بكر الهذلي وأبو بكر ضعيف جداً، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، 1414 هـ، 1994 م، 109/5.

(4) صحيح مسلم - كتاب السلام - باب الطب والمرض والرقى: 1419/4، رقم 2188.

**المحور الأول: أثر الإيمان على الصحة النفسية :** تعتبر الأذكار وسيلة من الوسائل المهمة التي تستخدم في العلاج النفسي، وفي مواجهة كل الإضرابات التي يتعرض لها الإنسان في حياته اليومية؛ لأن انشغال فكر الإنسان بالأذكار يريح نفسه ويمحه من داخله كل خوف وقلق يشعر به<sup>(1)</sup>، قال تعالى (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ. الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ)<sup>(2)</sup>.

**المحور الثاني: التربية على التوكل على الله والاعتماد عليه:** التوكل هو صدق اعتماد القلب على الله عز وجل في استجلاب المصالح، ودفع المضار من أمور الدنيا والآخرة كلها، وكلة الأمور كلها إليه، وتحقيق الإيمان بأنه لا يعطي ولا يمنع ولا يضر ولا ينفع سواه<sup>(3)</sup>، ومن الأمثلة على صدق التوكل على الله مع الاخذ بالأسباب، ماروته السيدة عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه، وأمسح ببيده رجاء بركتها<sup>(4)</sup>، ومن الأمثلة التي ضربها لنا القرآن الكريم في التوكل على الله أم موسى عليه السلام عندما أمرها الله عز وجل أن ترميه في اليم، فرمته في اليم وهي متوكلة على الله -عز وجل - في حمايته وحفظه .

**المحور الثالث: التربية بالقُدوة:** المربي القدوة هو من " يحقق بأسلوبه التربوي وسلوكه كل الأسس والأساليب والأهداف التي يرجى أن يقوم عليها المنهج التربوي، لذلك بعث الله النبي محمدا صلى الله عليه وسلم؛ ليكون قدوة حسنة (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)<sup>(5)</sup>. فكان الرسول الكريم هاديا ومربيا بسلوكه الشخصي بالإضافة إلى الذكر الحكيم والسنة، وكان النبي ترجمة عملية حية لتعاليم وآداب القرآن"<sup>(6)</sup>، وكان فعل النبي صلى الله عليه وسلم في رقية سبطيه الحسن والحسين عليهما السلام ، كما

(1) الإشارات النفسية في القرآن، لطفي الشربيني، (الإسكندرية: منشأة المعارف)، 2008، (382 و383).

(2) سورة الرعد الآية: 29.

(3) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، بين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط7، 1422هـ - 2001م.

(4) صحيح البخاري - كتاب فضائل القرآن-باب فضل المعوذات، 6/190، رقم 5016، صحيح مسلم-كتاب السلام-باب رقية المريض بالمعوذات والنفث، 4/1723، رقم 2192.

(5) سورة الأحزاب الآية: 21.

(6) التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها، عاطف السيد، حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ص54.

كان يفعل إسماعيل عليه السلام في رقية ابناءه، نموذج عملي في القدوة التربوية الصالحة، في تعزيز القيم الايمانية في الاعتماد على الله عز وجل في التحصن، و يقع على عاتق الالاه دور كبير في تنشئة الأبناء وتوجيههم، وتتمثل تلك المسؤولية في دور الوالدين في تحصين ابناءهم ورقيتهم بالآيات القرآنية والأذكار النبوية، اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم كما كان يربي سبطيه الحسن والحسين (عليهما السلام)، حيث يشعر الأبناء بالاهتمام من الالاه والعناية بهم، وهذا يقلل من شعور الأبناء بالخوف والقلق، وييث في نفوسهم الراحة والسكينة<sup>(1)</sup>.

**المحور الرابع: الأمن الروحي والنفسي:** المداومة على الأدعية والاذكار تقرب الإنسان من خالقه، ويشعر أنه في حماية الله وحفظه، ويغرس فيه الشعور بالأمن والرضا، ويشعر بالطمأنينة والسلام الداخلي<sup>(2)</sup>، قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)<sup>(3)</sup>، وبين الرسول صلى الله عليه وسلم، أهمية الذكر وتأثيره على شعور الإنسان بالاطمئنان، وعن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري: أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا يقعد قومٌ يذكرُونَ الله عزوجل إلا حفتهم الملائكةُ، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده)<sup>(4)</sup>.

### الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث يمكن أن نستنتج الفوائد العلمية، وكما هو مبين في النقاط التالية.

1. مشروعية الاستعاذة من العين فإنها حق.
2. فضل المعوذتين على باقي السور في التخلص من شرور الانس والجن، لما فيهما من البركات.
3. حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على اتباع سنة من سبقه من الأنبياء، كنبي إبراهيم (عليه السلام).

<sup>(1)</sup> ينظر: بحوث تربية الطفل المسلم، عدنان حسن باحارث، الشاملة الذهبية: 311/1.

<sup>(2)</sup> الحديث النبوي وعلم النفس، محمد عثمان نجاتي دار الشروق، ط1 (1989) 324/1.

<sup>(3)</sup> سورة الرعد الآية: 28.

<sup>(4)</sup> صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر: 207/4، رقم 2700.

4. مشروعية الاستعاذة بكلام الله وبأسمائه وصفاته.
5. يخنس الشيطان عندما يذكر الإنسان ربّه، فإذا غفل الإنسان عن ذكر الله استغل الشيطان ذلك بالسوسة في قلب العبد.
6. بعض أنواع الرقية يكون قبل وقوع الداء وبعضها بعد وقوع الداء.

## التوصيات

1. تفعيل دور المعلمين في حث الطلاب على الالتزام بالأذكار اليومية كونها تمثل حصن يحصن المسلم به نفسه.
2. قيام المؤسسات التعليمية بالإرشاد والتوجيه الى مخاطر الحسد والعين من خلال تقديم برامج توعوية عن مخاطرها.
3. الالتزام بالبرامج التربوية، والنشاطات الصفية التي تعزز جوانب الوعي الروحي عند التلاميذ.

## المصادر والمراجع:

### القرآن الكريم:

1. الإشارات النفسية في القرآن. لطفي الشربيني. منشأة المعارف - الإسكندرية. بدون طبعة. 2008.
2. أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري). حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (ت 388هـ). تحقيق محمد بن سعد آل سعود. جامعة أم القرى - مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي. الطبعة الأولى. 1409هـ / 1988م.
3. بحوث تربية الطفل المسلم. عدنان حسن باحارث. الشاملة الذهبية. بدون طبعة ولا سنة.
4. التربية الإسلامية: أصولها ومنهجها ومعلمها. عاطف السيد. الشاملة الذهبية. بدون طبعة ولا سنة.
5. تقريب التهذيب. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ). تحقيق محمد عوامة. دار الرشيد - سوريا. الطبعة الأولى. 1406هـ / 1986م.
6. التوضيحات الجلية في الرقية الشرعية. أبو خالد ناصر بن سعيد بن سيف السي. الشاملة الذهبية. بدون طبعة ولا سنة.
7. جامع البيان في تأويل القرآن. محمد بن جرير الطبري (ت 310هـ). تحقيق أحمد محمد شاكر. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى. 1420هـ / 2000م.

8. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم. ابن رجب الحنبلي (ت 795هـ). تحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس. مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة السابعة. 1422هـ / 2001م.
9. الجامع الكبير (سنن الترمذي). محمد بن عيسى الترمذي (ت 279هـ). تحقيق بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي - بيروت. 1998م.
10. صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح). محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ). تحقيق محمد زهير الناصر. دار طوق النجاة. الطبعة الأولى. 1422هـ.
11. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي). شمس الدين القرطبي (ت 671هـ). تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. دار الكتب المصرية - القاهرة. الطبعة الثانية. 1384هـ / 1964م.
12. معالم السنن. حمد بن محمد الخطابي (ت 388هـ). المطبعة العلمية - حلب. الطبعة الأولى. 1351هـ / 1932م.
13. سنن ابن ماجه. محمد بن يزيد القزويني (ت 273هـ). تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. بدون طبعة.
14. الكاشف عن حقائق السنن (شرح الطيبي على مشكاة المصابيح). شرف الدين الحسين الطيبي (ت 743هـ). تحقيق عبد الحميد هنداوي. مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة والرياض. الطبعة الأولى. 1417هـ / 1997م.
15. ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (شرح سنن النسائي). محمد بن علي بن آدم الإثيوبي. دار المعراج الدولية ودار آل بروم. بدون طبعة. 1424هـ / 2003م.
16. فتح الباري شرح صحيح البخاري. ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ). دار المعرفة - بيروت. بدون طبعة. 1379هـ.
17. في ظلال القرآن. سيد قطب (ت 1385هـ). دار الشروق - بيروت والقاهرة. الطبعة السابعة عشرة. 1412هـ.
18. كتاب التعريفات. علي بن محمد الجرجاني (ت 816هـ). دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى. 1403هـ / 1983م.
19. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل. الزمخشري (ت 538هـ). دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة الثالثة. 1407هـ.
20. الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. أيوب بن موسى الكفوي (ت 1094هـ). تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري. مؤسسة الرسالة - بيروت. بدون طبعة.
21. لسان العرب. ابن منظور (ت 711هـ). دار صادر - بيروت. الطبعة الثالثة. 1414هـ.
22. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. نور الدين الهيثمي (ت 807هـ). تحقيق حسام الدين القدسي. مكتبة القدسي - القاهرة. 1414هـ / 1994م.
23. التيسير بشرح الجامع الصغير. محمد عبد الرؤوف المناوي (ت 1031هـ). مكتبة الإمام الشافعي - الرياض. الطبعة الثالثة. 1408هـ / 1988م.
24. الحديث النبوي وعلم النفس. محمد عثمان نجاتي. دار الشروق. الطبعة الأولى. 1989م.



25. المستدرك على الصحيحين. الحاكم النيسابوري (ت 405هـ). تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى. 1411هـ / 1990م.
26. مسند البزار. أحمد بن عمرو البزار (ت 292هـ). تحقيق محفوظ الرحمن زين الله وآخرين. مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة. الطبعة الأولى. 1988م.
27. صحيح مسلم. مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت 261هـ). تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي – بيروت. بدون طبعة.
28. مفاتيح الغيب. فخر الدين الرازي (ت 606هـ). دار إحياء التراث العربي – بيروت. الطبعة الثالثة. 1420هـ.
29. النهاية في غريب الحديث والأثر. ابن الأثير الجزري. تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي. المكتبة العلمية – بيروت. بدون طبعة. 1399هـ / 1979م.

## References

1. Psychological Indications in the Qur'an. Lotfi Al-Sharibini. Mansha'at Al-Ma'arif – Alexandria. No edition. 2008.
2. A'lām al-Hadīth (Commentary on Sahih al-Bukhari). Al-Khaṭṭābī. Ed. Muhammad Al-Saud. Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research. 1st ed. 1988.
3. Research on the Upbringing of the Muslim Child. Adnan Hasan Baharith. Al-Shamela Al-Dhahabiya. No edition or date.
4. Islamic Education: Its Foundations, Methodology, and Teacher. Atif Al-Sayyid. Al-Shamela Al-Dhahabiya. No edition or date.
5. Taqrib al-Tahdhib. Ibn Hajar Al-'Asqalani. Ed. Muhammad Awwama. Dar Al-Rashid – Syria. 1st ed. 1986.
6. Clear Explanations in Ruqyah. Abu Khlad Nasser Al-Sai. Al-Shamela Al-Dhahabiya. No edition or date.
7. Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an. Al-Tabari. Ed. Ahmad Muhammad Shakir. Al-Risala Foundation. 1st ed. 2000.
8. Jami' al-'Ulum wa al-Hikam. Ibn Rajab Al-Hanbali. Ed. Shu'ayb Al-Arna'ut & Ibrahim Bajis. Al-Risala Foundation – Beirut. 7th ed. 2001.
9. Al-Jami' Al-Kabir (Sunan Al-Tirmidhi). Al-Tirmidhi. Ed. Bashir Awwad Ma'ruf. Al-Gharb Al-Islami – Beirut. 1998.
10. Sahih al-Bukhari. Al-Bukhari. Ed. Muhammad Zuhayr Al-Nasser. Dar Tuq Al-Najah. 1st ed. 1422 AH.
11. Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an (Al-Qurtubi's Tafsir). Al-Qurtubi. Ed. Al-Bardouni & Atfaysh. Dar al-Kutub al-Misriyya – Cairo. 2nd ed. 1964.

12. Ma'ālim al-Sunan. Al-Khaṭṭābī. Al-Matba'ah Al-'Ilmiyya – Aleppo. 1st ed. 1932.
13. Sunan Ibn Majah. Ibn Majah. Ed. Muhammad Fu'ad Abd Al-Baqi. Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyya. No edition.
14. Al-Kashif 'an Haqaiq al-Sunan (Al-Tibi's Commentary). Al-Tibi. Ed. Abdul-Hamid Hindawi. Nizar Mustafa Al-Baz Library. 1st ed. 1997.
15. Dhakhīrat al-'Uqbā (Commentary on Sunan Al-Nasa'i). Al-Ethiopi. Dar Al-Mi'raj & Dar Aal Broom. No edition. 2003.
16. Fath al-Bari. Ibn Hajar Al-'Asqalani. Dar Al-Ma'rifah – Beirut. No edition. 1379 AH.
17. In the Shade of the Qur'an. Sayyid Qutb. Dar Al-Shorouk – Cairo & Beirut. 17th ed. 1412 AH.
18. Book of Definitions. Al-Jurjani. Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya – Beirut. 1st ed. 1983.
19. Al-Kashshaf. Al-Zamakhshari. Dar Al-Kitab Al-'Arabi – Beirut. 3rd ed. 1407 AH.
20. Al-Kulliyat: Dictionary of Terms and Linguistic Distinctions. Al-Kafawi. Ed. Adnan Darwish & Muhammad Al-Masri. Al-Risala Foundation – Beirut. No edition.
21. Lisan al-Arab. Ibn Manzur. Dar Sader – Beirut. 3rd ed. 1414 AH.
22. Majma' al-Zawa'id. Al-Haythami. Ed. Husam Al-Din Al-Qudsi. Al-Qudsi Library – Cairo. 1994.
23. Al-Taysir bi-Sharh al-Jami' al-Saghir. Al-Manawi. Imam Al-Shafi'i Library – Riyadh. 3rd ed. 1988.
24. Prophetic Tradition and Psychology. Muhammad Uthman Najati. Dar Al-Shorouk. 1st ed. 1989.
25. Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn. Al-Hakim Al-Naysaburi. Ed. Mustafa Abd Al-Qadir Atta. Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya – Beirut. 1st ed. 1990.
26. Musnad Al-Bazaar. Al-Bazaar. Ed. Mahfuz Al-Rahman Zayn Allah et al. Maktabat Al-'Ulum wa Al-Hikam. 1st ed. 1988.
27. Sahih Muslim. Muslim Ibn Al-Hajjaj. Ed. Muhammad Fu'ad Abd Al-Baqi. Dar Ihya' al-Turath Al-'Arabi – Beirut. No edition.
28. Mafātih al-Ghayb. Al-Razi. Dar Ihya' al-Turath Al-'Arabi – Beirut. 3rd ed. 1420 AH.
29. Al-Nihaya fi Gharib al-Hadith. Ibn Al-Athir. Ed. Tahir Al-Zawi & Mahmud Al-Tahan. Al-Maktaba Al-'Ilmiyya – Beirut. No edition. 1979.